Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

والعاشر من الخلفاء العلويين.

وولى بعده ابن عمه الحافظ عبد المجيد ابن أبى القاسم ابن المستنصر، واستوزر أبا أحمد ابن الأفضل بن بدر الجمالى فاستبد بالأمر وتغلَّب على الحافظ إلى أن قتله سنة ست وعشرين وخمسمائة.

وفى السنة التى قبلها:

توفى السلطان محمود بن محمد بن ملك شاه بن ألب أرسلان السلجوقى بهمدان، واستقرَّ ابنه داود فى السلطنة، توفى وعمره سبع وعشرين سنة، وكانت ولايته ثنتى وعشرين سنة وتسعة أشهر وعشرين يومًا، وكان حليمًا عاقلاً.

وفيها: أعنى سنة ست وعشرين وخمسمائة:

توفى صاحب دمشق تاج الملوك توزى بن طغتكين فأوصى بالملك لولده شمس الملوك إسماعيل، وأوصى لولده شمس الدولة ببعلبك وأعمالها، وقوى إسماعيل بدمشق وأخذ من الفرنج بانياس بالسيف وقلعها بالأمان، وأخذ حماه من عماد الدين زنكى عنوة، وخافت الفرنج منه ورحل غالبهم إلى بلادهم.

وفى سنة تسع وعشرين وخمسمائة:

قُتل شمس الملوك إسماعيل بن توزى، قتله جماعة من غلمانه باتفاق والدته، وسُرَّ الناس بقتله لما كان عليه من الظلم، واستقر بدمشق بعده شهاب الدين أحمد بن توزى، وجاء إليه عماد الدين زنكى وحاول أخذها فلم يقدر وعاد بعد مصالحتهم.

وفيها: أغرى بالخليفة المسترشد فخرج لقتال السلطان مسعود فهرب عنه عسكره وأسره السلطان مسعود، وسار به إلى مراغة فوصل عسكر سنجر فركب مسعود على عقله فدخلت الباطنية على المسترشد فقتلوه وكان عمره ثلاثًا وأربعين سنة وثلاثة أشهر، وخلافته سبع عشرة سنة وستة أشهر وعشرين يومًا وأمه أم ولد، وكان شهمًا فصيحًا حسن الخط.

وبويع ولده الراشد بالله أبو جعفر ابن منصور ابن المسترشد فضل ابن المستظهر أحمد، وبعده بقليل قتل السلطان مسعود صبراً.

وفى سنة ثلاثين وخمسمائة:

سارت عساكر عماد الدين زنكى من حلب وحماه إلى بلاد الفرنج وأوقعوا بهم